مقياس الاضطرابات اللغوية عند ذوي الاحتياجات الخاصة
أ./د. ف. زينات
محاضرات فصل IMC
الطفل المصاب بالشلل الدماغي و القدرات اللغوية

الأطفال المصابون بالشلل الدماغي يتعلمون وفق قدراتهم الخاصة اعتماداً على طبيعة القيود التي يفرضها الشلل الدماغي على أدائهم. و تأثير هذه الإصابة قد يختلف من طفل إلى آخر، فبعض الأطفال قد يكون لديهم ذكاء عادي تماماً (حتى لو كانوا لا يستطيعون النطق بشكل واضح أو كانوا يظهرون استجابات حركية غير عادية) في حين إن أطفالاً آخرين قد يكون لديهم تأخر في القدرات العقلية أو صعوبات تعليمية أو مشكلات حسية أو ما شابه، وهذا كله لا يعني إن هناك طفلاً لا يستطيع أن يتعلم ، ولكنه يعني إن ما يمكن أن يتم تعلمه قد يختلف من طفل إلى آخر في ضوء إمكانيات وقدرات كل طفل، والمبدأ العام هنا هو مساعدة كل طفل على تعلم المهارات والمعارف الضرورية بالنسبة له في ضوء إمكانياته وقدراته.

ليس بالضرورة أن يكون متخلفاً عقلياً ، والتقديرات الحديثة تشير إلى أن حوالي 25% من حالات الشلل الدماغي (أي ربع الحالات) يكون ذكاؤهم ضمن المعدل الطبيعي لنسب الذكاء، في حين يعاني حوالي 25% منهم من درجة أو أخرى من البطء في التعليم أو من صعوبات في التعلم، أما النسبة الباقية من المصابين بالشلل الدماغي فهم يعانون من نقص في مستوى قدراتهم العقلية يقع ضمن حدود التخلف العقلي.

سيلان اللعاب

هذه مشكلة تعاني منها نسبة معتبرة من المصابين بالشلل الدماغي، وتحدث هذه المشكلة في العادة نتيجة ضعف التحكم في عضلات الفم واللسان وهي المسؤولة عن عملية البلع، وفي هذه الحالة ينبغي أن نقوم بتمرين هذه العضلات كي تقوم بوظيفتها بشكل أفضل: تدريب الطفل على مهارات النفخ (نفخ بالون /

Printed by BoltPDF (c) NCH Software. Free for non-commercial use only.

النفخ في صفارة / النفخ على طاولة التنس الصغيرة (ping-pong) نفخ على رغوة الصابون في الهواء / نفخ على ورق الكورنيش أو الورق العادي / النفخ على شمعة مشعولة. وضع قطرات من عصير الليمون في فمه (حيث سيقوم الطفل غريزياً بعملية البلع عند ذلك؛ فرك الشفاه بقطعة من الثلج (العضلات المحيطة بالفم)

تناول الفواكه مثل الجرز، الخيار والتفاح، مفيد في تقوية عضلات الفم واللسان كما يستحسن مراعاة قدرة الطفل على البلع خوفاً من أن يغص أثناء البلع "الشردقة"، و في بعض الأحيان قد يفيد وضع قليل من بودرة الحليب الجاف بين الشفة السفلى والأسنان لإعطاء طعم مميز للعاب عندما يسيل وهذا يساعد في تنبيه الطفل لسيلان لعابه فيقوم بعملية البلع، كما إن تزويد الطفل بفوطة أو منديل ليقوم بمسح لعابه بين فترة وأخرى هو شيء مفضل، ولاشك أن الاهتمام باللثة والأسنان مهم في هذه الحالة للوقاية من التهابات اللثة وتسوس الأسنان.

Printed by BoltPDF (c) NCH Software. Free for non-commercial use only.